أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

9 ضربات روسية استهدفت مستشفيات سورية.. وقوات المعارضة تسيطر على مواقع بريف حماة

ڤيينا استضافت اجتماعاً رباعياً دولياً حول سورية وموسكو تنفي معرفتها بأي خطة تتضمن «رحيل الأسد»

عواصم ـ وكالات: فيما استضافت ڤيينا محادثات وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وتركيا الرامية للتوصل الى حل للأزمة السورية، صرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف بأن روسيا لا تعرف شيئا عن خطة قالت مصادر إعلامية إنها تتضمن استقالة الرئيس السوري بشار الأسد عندما تنتهي فترة انتقالية تدوم ستة أشهر.

ونقلت وكالة أنباء سبوتنيك الروسية عن بيسكوف قوله ـ ردا على سؤال بشأن خطة لفترة انتقالية تدوم ستة أشهر في سورية ـ إنه لا يعرف ما الخطة التي يتحدثون عنها. وذكرت مصادر إعلامية أن تركيا تناقش مع دول الغرب خطة لتشكيل الحكومة الجديدة في سورية تتضمن استقالة الرئيس بشار الأسد بعد ستة أشهر.

بموازاة ذلك، اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب اجتماع مع نظيره الأردني ناصر جودة ان روسيا والأردن اتفقتا على «تنسيق» العمليات العسكرية في سورية.

وصرح للصحافيين في ڤيينا بان «القوات المسلحة الأردنية والروسية اتفقتا على تنسيق عملياتهما بما في ذلك عمليات القوات الجوية فوق روسيا». وأضاف لافروف ان موسكو تؤيد اجراء محادثات بين حكومة الرئيس السوري بشار الأسد «وجميع اطياف» المعارضة السورية.

واستطرد «موقفنا المشترك هو اننا نحتاج الى دعم الجهود لعملية سياسية في التسوية السورية». وأوضح أن «ذلك يتطلب بدء محادثات واسعة بين ممثلين عن الحكومة السورية وجميع أطياف المعارضة السورية الداخلية والخارجية ـ بدعم من لاعبين خارجيين». وشدد لافروف على ضرورة ترك «الشعب السوري» يقرر مصير الرئيس بشار الأسد، مكررا رفض روسيا لتنحي الأسد، وهي مسألة تثير انقساما بين موسكو وواشنطن.

446 شخصاً بينهم 151 مدنياً حصيلة قتلى الغارات الروسية

وأشار إلى ضرورة توسيع هذا الاجتماع بحيث يشمل دولا اخرى.

وقال: «الاجتماع الرباعي غير كاف ويجب توسيعه»، ولفت خصوصا الى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي واللاعبين الإقليميين مثل مصر وايران وقطر اضافة الى الأردن والامارات.

من جانب اخر، اعرب وزير الخارجية الاميركي جون كيري عن أمله في ان يعقد خلال اسبوع اجتماع دولي جديد حول سورية يكون «موسعا اكثر» بعد اجتماع امس في ڤيينا والذي ضم السعودية وتركيا وروسيا والولايات المتحدة.

وصرح كيري: «توافقنا اليوم على التشاور مع جميع الأطراف املا في عقد اجتماع جديد الجمعة المقبل يكون موسعا اكثر» بهدف احراز تقدم على صعيد «عملية سياسية» لتسوية النزاع السوري.

واضاف ان هدف الاجتماع الرباعي حول سورية الذي استضافته ڤيينا كان «محاولة لإيجاد افكار جديدة للخروج من المأزق»، مع إقراره بأن المشاركين يدركون ان هذا الأمر سيكون «صعبا». لكنه وصف الاجتماع بأنه كان «بناء» من دون ان يحدد المسارات التي تم تناولها والتي امل في ان تفضي الى «تغيير في الدينامية». ولفت كيري الى ان مشاركة ايران في اجتماع مماثل لم تكن واردة وقال: «حتى الآن، ليست ايران حول الطاولة. قد يحين وقت نتحدث فيه الى ايران ولكنه لم يحن بعد».

في غضون ذلك، شنت طائرات روسية تسع ضربات جوية استهدفت خمسة مستشفيات ميدانية على الأقل في محافظات سورية عدة، مما أدى الى مقتل مدنيين وعدد من الكوادر الطبية، وفق ما اعلنت الجمعية الطبية الأميركية السورية.

وأفادت الجمعية في بيان نشرته على موقعها الالكتروني بان «ضربات جوية روسية استهدفت عند الواحدة من ظهر الثلاثاء مشفى ميدانيا تابعا لها في بلدة سرمين في ادلب» في شمال غرب سورية مما أدى الى مقتل عشرة مدنيين على الأقل واثنين من طاقم المستشفى واصابة 28 مدنيا بجروح. وأضافت الجمعية ان هذا الاعتداء يضاف الى «نحو ثماني غارات روسية سابقة على مستشفيات في سورية، بالاضافة الى 313 اعتداء على مرافق طبية منذ اندلاع النزاع» في سورية منتصف مارس 2011. وتعرضت خمس مستشفيات على الاقل تقع في محافظات حماة (وسط) واللاذقية (غرب) وادلب (شمال غرب) بالاضافة الى مشفيين في حلب (شمال) لغارات روسية منذ مطلع اكتوبر الحالي، بحسب الجمعية وناشطين والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

لكن روسيا نفت بشدة صحة هذه التقارير. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في مؤتمر صحافي «اريد ان انفي كل هذه المعلومات».

الى ذلك، اعلنت وكالة (سورية مباشر) امس عن سيطرة فصائل سورية مقاتلة على مواقع في ريف حماة الشرقي خلال اشتباكات عنيفة مع قوات النظام السوري والميليشيات الموالية له ضمن انطلاق معركة (تحرير حماة).

وقالت (سورية مباشر) نقلا عن مصادر ميدانية تأكيدها سيطرة الفصائل المعارضة على بلدة الحمرا وقرية الرحية في ريف حماة الشرقي خلال اشتباكات عنيفة بين الجانبين اسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من قوات النظام. من جهته ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان اشتباكات عنيفة تدور بين قوات النظام وفصائل سورية وجبهة النصرة في عدة محاور بريف حماة الشرقي وسط قصف متبادل وعنيف ترافق مع فتح الطرفين لنيران رشاشاتهما الثقيلة وتنفيذ الطيران الروسي ضربات مكثفة على مناطق الاشتباك.

وأضاف ان قوات النظام قصفت اماكن في قرى وبلدات في ريف حماة الشمالي الغربي وأطراف ريف حماة الشمالي.

الى ذلك، قتل 446 شخصا بينهم 151 مدنيا جراء الغارات الجوية التي تشنها روسيا في سورية منذ نهاية الشهر الماضي، وفق حصيلة جديدة اعلنها المرصد السوري لحقوق الانسان امس.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «قتل 446 شخصا بينهم 151 مدنيا في سورية منذ بدء موسكو حملتها الجوية في 30 سبتمبر حتى فجر امس».

وأوضح ان «بين القتلى المدنيين 38 طفلا و35 امرأة».

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يتوسط وزير الخارجية التركي فريدون سينيرليوغلو ووزير الخارجية الأميركية جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبيل الاجتماع الرباعي في ڤيينا امس (أ.ف.ب)

مقتل حارس سابق لأحمدي نجاد في سورية

أنقرة ـ رويترز: قالت وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء في إيران امس إن حارسا شخصيا للرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد قتل في سورية بينما كان يدافع عن مزار ديني قرب مدينة حلب.

وقالت الوكالة «استشهد عبدالله باقري نياراكي ـ الذي كان لفترة حارسا للرئيس محمود أحمدي نجاد ـ قرب حلب الخميس»، مضيفة أنه كان يدافع عن مزار ديني.

ولم تحدد الوكالة إن كان الرجل عضوا في الحرس الثوري الإيراني أم لا.

المقاتلات البريطانية تستعد سراً لقصف «داعش» في سورية

لندن ـ أ.ش.أ: تستعد القوات الجوية البريطانية سرا لشن ضربات عسكرية على أهداف تنظيم داعش في سورية في حال صوت البرلمان لتخويل الحكومة على توسيع عمليات قصف التنظيم من العراق لتشمل سورية، طبقا لصحيفة «ذي تايمز» البريطانية.

وقال قائد سلاح الجو الملكي البريطاني لصحيفة «ذي تايمز» إن طياري قاذفات «التورنادو» المقاتلة ـ التي تعمل حاليا على قصف التنظيم في العراق فقط من القاعدة الجوية في قبرص ـ يستعدون لأمر بدء العمل في سورية أيضا.

وقال العميد جوي مارتن سامي سامبسون إن مثل هذه الخطوة ستكون موضع ترحيب من قبل قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، مضيفا أنها ستحدث فرقا كبيرا في ساحة المعركة، على الرغم من أن الطائرات الحربية الأميركية والفرنسية تعمل بالفعل على قصف التنظيم سورية. وذكرت مصادر عسكرية بريطانية أنه مع وجود مطلوبين لايزالون طلقاء في سورية مثل محمد إموازي، البريطاني المعروف بأنه سياف تنظيم داعش والمسؤول عن ذبح الرهائن، فإن طائرات التورنادو تكون ذات فائدة كبيرة بسبب صواريخها عالية الدقة التي يمكنها قتل شخص واحد دون المخاطرة بإيذاء أي شخص آخر قريب له.

مشروع قرار قريباً في مجلس الأمن لإدانة القصف بالبراميل المتفجرة في سورية

الامم المتحدة ـ أ.ف.ب: أعلن السفير الفرنسي في الامم المتحدة فرنسوا ديلاتر امس الاول ان بلاده ستطرح قريبا بالاشتراك مع بريطانيا واسبانيا مشروع قرار امام مجلس الامن لادانة القصف بالبراميل المتفجرة في سورية.

وبحسب ديبلوماسيين فان مشروع القرار سيوزع على اعضاء المجلس قبل نهاية نوفمبر المقبل.

وقال السفير الفرنسي خلال جلسة لمجلس الامن خصصت لبحث الاوضاع في الشرق الاوسط ان مناطق بأسرها هي اليوم تحت نيران القصف العشوائي للنظام، ولا سيما بالبراميل المتفجرة، مشيرا الى ان هذا القصف يسرع فرار السوريين من بلدهم.

واضاف ان على اعضاء مجلس الامن مسؤولية ان يأخذوا فورا اجراءات لوقف استخدام هذا السلاح المروع في سورية.

واكد ديلاتر ان فرنسا ستقدم قريبا مع اسبانيا وبريطانيا مقترحات ملموسة بهذا الصدد الى شركائها.

وبدأت باريس منذ اشهر عديدة مشاورات غير رسمية مع شركائها حول هذا الملف، ولكن موسكو تبدو مترددة ازاء صدور أي قرار عن مجلس الامن بهذا الصدد وحتى اليوم لم تتم صياغة اي نص بشأنه.

ويتهم الغرب النظام السوري بشن هجمات بواسطة البراميل المتفجرة ولا سيما بالقائها من مروحيات.

وسبق للامم المتحدة ان اصدرت قرارات تدين الهجمات ضد المدنيين ولكن هذا النص، اذا رأى النور، سيكون اول قرار يخصص تحديدا لهذا النوع من القصف.

من جهة ثانية وجه السفير الفرنسي انتقادات شديدة الى الاستراتيجية الروسية في سورية حيث تشن موسكو غارات على مواقع للمعارضة بهدف تعزيز مواقع قوات حليفها الرئيس بشار الاسد.

وقال ديلاتر ان دعم بشار الاسد من اجل التصدي للارهابيين هو حل خاطئ لن يؤدي الا الى تعزيز داعش (تنظيم الدولة الاسلامية) واطالة امد المأساة

نقاش محتدم في أميركا حول سبل حماية المدنيين السوريين

الجيش السوري يحقق تقدماً في أكثر من 30 قرية

عواصم ـ وكالات: أعلنت القوات الحكومية السورية امس الاول انها حققت تقدما فيما يزيد على 30 قرية في أنحاء سورية. وخلال بيان مصور تلفزيونيا قال لواء في الجيش السوري وسع في الآونة الأخيرة تقدمه بالتعاون مع الضربات الجوية الروسية والقوات الكردية السورية التي تعرف باسم وحدات حماية الشعب. وأضاف: «واصلت تشكيلات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع سلاح الجو عملياتها العسكرية بنجاح مستهدفة اوكار وتجمعات التنظيمات الإرهابية من مختلف مناطق مسرح العمليات».

وفي لقطات ڤيديو أصدرتها الحكومة السورية تظهر ضربات جوية يتم تنفيذها في أماكن غير محددة بالاسم في سورية وجنود يقومون بعمليات عسكرية في أرض وعرة.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن وزارة الدفاع قولها إن طائرات روسية نفذت 53 طلعة جوية وضربت 72 هدفا للمتشددين في سورية في الساعات الـ 24 الماضية. وقالت وكالة الإعلام الروسية ووكالة تاس للأنباء نقلا عن متحدث عسكري إن القوات الجوية الروسية أصابت عددا من الأهداف في محافظات حماة وإدلب واللاذقية وحلب ودمشق ودير الزور.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تناقش مسألة نشر قوات عسكرية أميركية لإنشاء مناطق حظر جوي وملاذات آمنة في سوريا لحماية المدنيين المحاصرين في حربها الأهلية الطاحنة. وقالت الصحيفة ـ في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني امس ـ إن البيت الأبيض لا يزال متشككا إزاء هذه الفكرة، حيث إن أزمة اللاجئين المتنامية في أوروبا وتدخل روسيا العسكري في سورية أسفرا عن زيادة الضغوط على أوباما لاتخاذ إجراء أكثر قوة وحزما. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين، قولهم إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري وآخرين أكدوا مساعيهم مجددا ـ في اجتماع شابه التوتر بالبيت الأبيض الاثنين الماضي ـ لاستخدام القوة الجوية لحماية السوريين من القتال.

وفي الاجتماع ذاته ـ الذي ضم وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر ـ قدم تقرير لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تقديرات واقعية للموارد العسكرية الضخمة اللازمة لفرض مثل هذه المناطق من الحظر الجوي، مما جعل الكثيرين على طاولة النقاش يتشككون في مدى حكمة اتخاذ مثل هذه الإجراءات، وفقا لما أوردته الصحيفة الأميركية.

ولفتت إلى أن العمليات العسكرية الروسية في سورية زادت من خطورة وقوع اشتباكات غير مقصودة بين الطائرات الروسية والأميركية، في حالة محاولة الأخيرة إغلاق أجزاء معينة من البلاد، ورأت أنه مع ذلك، تؤكد حقيقة مجرد إعادة نظر الإدارة الأميركية في فكرة تم رفضها سابقا ـ عقب أسابيع فقط من رفض أوباما لها علنا مجددا ـ على مدى أهمية أزمة تدفق عشرات الآلاف من السوريين إلى أوروبا هربا من منطقة تجتاحها الحرب، فضلا عن الغارات الجوية الروسية التي تؤجج صراعا متعدد الأطراف، بل وتشير ايضا إلى مدى الإحباط الذي انتاب جزءا من واضعي السياسات الذين يسعون للتوصل إلى استراتيجية يمكن أن تنجح.

كما ذكرت الصحيفة أنه من بين الخيارات المطروحة التي تمت مناقشتها الاثنين الماضي إنشاء مناطق آمنة للمدنيين على الحدود السورية مع تركيا والأردن، حيث قدم المسئولون خيارات مختلفة، من بينها إنشاء مناطق آمنة مخصصة للإغاثة الإنسانية ومقترحات أكثر طموحا من شأنها توفير ملاذا لقوى المعارضة السورية المتحالفة مع الولايات المتحدة.

ويبدو أن تقرير «البنتاغون» حدد عدد الجنود والطائرات اللازمة، ما أوضح ضرورة أن يكون هناك تصعيد كبير على مستوى القوة الجوية الأميركية في المنطقة، وفقا لمسؤولين وصفوا المداولات الخاصة شرط عدم الكشف عن هويتهم، وأضاف المسؤولون أن التصعيد يتطلب مزيدا من الطائرات والقوات غير تلك التي تنفذ الضربات الجوية ضد تنظيم «داعش» في سوريا والعراق.

زينة أرحيم تريد إظهار «الجانب الإنساني» في الحرب السورية

واشنطن ـ أ.ف.ب: عبرت زينة أرحيم، الصحافية السورية الحائزة جائزة بيتر ماكلر للصحافة الشجاعة والاخلاقية، امس الاول عن رغبتها في ان يظهر عملها «الجانب الإنساني» للنزاع في بلادها.

وحصلت زينة ارحيم التي تقيم وتعمل في محافظة حلب في شمال سورية، على الجائزة التي تمنحها منظمة صحافيين بلا حدود ووكالة فرانس برس، بحسب ما اعلن المنظمون.

وصرحت قبل تسلمها الجائزة «انا لست صحافية حرب. ولم اكن لاتواجد في ذلك البلد لولا انه وطني».

وقالت «عدت الى هناك لانني سورية، وانتمي الى وطني».

وكانت ارحيم تقيم في لندن حيث تلقت دروسها الجامعية، قبل ان تعود الى سورية لتغطية النزاع.

وخلال العامين الماضيين، قامت ارحيم بتدريب حوالى مائة مواطن صحافي داخل سورية، ثلثهم من النساء، على الصحافة المكتوبة والمرئية، كما ساعدت في تأسيس صحف ومجلات مستقلة في البلاد.

وتبلغ ارحيم 30 عاما، وهي ايضا مستشارة ومدربة في معهد صحافة السلم والحرب المتخصص في تطوير مهارات الناشطين الاعلاميين في البلدان التي تعاني من النزاعات والازمات او تعيش مراحل انتقالية.

وقالت انها تقوم بتدريب الاخرين «لانني اريد ان اساعد زملائي المواطنين الصحافيين. واشعر بالمسؤولية عن اكمال المسيرة التي مات زملائي واصدقائي من اجلها. فقد ماتوا لكي يرى العالم ما يحدث».

ونشرت اعمال بعض من طلابها في وسائل اعلام دولية. الا ان ارحيم تقول ان هدفها هو المساعدة على ابراز العنصر الإنساني للحياة في سورية.

واضافت «ما حاولت فعله خلال السنوات الثلاث او الاربع الماضية هو تغطية حياة الناس وليس فقط الحروب».

وقالت ان «السياسيين الدوليين ينزعون الصفة الإنسانية عن السوريين. ولكن هؤلاء لهم حياتهم ويحبون العيش وانجاب الاطفال».

واكدت زينة ان العمل كصحافية لم يكن سهلا ابدا في سورية التي تصنفها منظمة مراسلون بلا حدود على انها الدولة 177 على قائمة 180 دولة من حيث الحرية الصحافية، وأنها اصبحت هي وغيرها الان هدفا للحكومة وتنظيم الدولة الاسلامية على السواء.

واوضحت «انا مطلوبة في ثلاثة انتهاكات امنية لانني صحافية»، مضيفة انها تضطر الى استخدام هوية مزيفة عندما تكون في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية.

واكدت ان الصحافيين قد يواجهون الاعتقال او ما هو اسوأ منه لمجرد انهم يغطون حدثا او يحملون كاميرا.

وزينة ارحيم هي سابع شخص يحصل على هذه الجائزة التي انشئت في العام 2008 احياء لذكرى ماكلر الذي توفي بأزمة قلبية في ذلك العام عن 58 عاما. وكان من ابرز مؤسسي مؤسسة فرانس برس للتدريب بعد ان عمل لسنوات طويلة في مناطق ومناصب عدة في الوكالة.

ويقدم هذه الجائزة منتدى الصحافة العالمي، الفرع الاميركي لمنظمة مراسلون بلا حدود، ونادي الصحافة الوطني في واشنطن، ووكالة فرانس برس للصحافيين الذين يعملون بشجاعة واخلاقية لتغطية الاخبار في البلاد التي تعاني من قيود على حرية الصحافة.

زينة أرحيم عقب تسلمها الجائزة في نادي الصحافة الوطني في واشنطن امس الأول (أ.ف.ب)